

تقييم ميدان جودة الحياة الجامعية في مؤسسات التعليم العالي خلال جائحة كورونا من وجهة

نظر الأسرة الجامعية: دراسة حالة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميله

Quality Assessment of University Life in Higher Education Institutions during the Corona Pandemic from the University Family's Point of View: Case Study of the University Center Abdelhafid Boussof – Mila

بن حركو زينب¹ * ، برني ميلود²¹مخبر دراسات استراتيجيات التنوع الاقتصادي لتحقيق التنمية المستدامة ، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميله، z.benharkou@centre-univ-mila.dz²مخبر الرقمنة والاستشراف الاقتصادي في الجزائر، جامعة الجزائر3،

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميله، m.borni@centre-univ-mila.dz

النشر: 2022/09/24

القبول: 2022/09/05

الاستلام: 2022/07/27

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى رضا أفراد المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف نحو جودة الحياة الجامعية أثناء جائحة كورونا، وبغية تحقيق أهداف الدراسة لجأ الباحثين إلى المرجع الوطني لضمان الجودة (CIAQES) لبناء الاستبانة الالكترونية. وتكون مجتمع الدراسة من طلبة وأساتذة وموظفين إداريين وعاملين مهنيين في المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف، أما العينة فلقد تكونت من 275 فرد تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أنه لا يوجد رضا تام نحو جودة الحياة الجامعية أثناء جائحة كورونا، وهذا راجع لنقص التهيئة الفعالة للبيئة الجامعية وعدم الاهتمام بنمط الحياة داخلها، وأن أهم ما يحول دون تحقيق جودة عالية للحياة الجامعية هو نقص عملية التقييم الذاتي وضعف نظام المعلومات الخاصة بهذا الميدان.

الكلمات المفتاحية: ضمان جودة، جودة الحياة الجامعية، جائحة كورونا، المرجع الوطني، نظام ضمان الجودة.

رموز JEL: XN1، XN2.

Abstract:

The current study sought to ascertain the level of satisfaction of university center members, Abdelhafid Boussof with the quality of university life during the Corona pandemic. To achieve the study's objectives, the researchers used the National Quality Assurance Reference (CIAQES) to create the electronic questionnaire. Students, professors, administrative staff, and professional workers at the Abdelhafid Boussof University Center made up the study population. The sample was made up of 275 people who were chosen at random, and the study yielded several results. The most important is that no one is completely satisfied with the quality of university life during the Corona pandemic. This is due to a lack of effective preparation for the university environment, as well as a lack of interest in the university lifestyle. The lack of a self-evaluation process, as well as the weakness of the information system for this field, are the most significant barriers to achieving a high quality of university life.

Keywords: quality assurance, quality of university life, corona pandemic, national reference, quality assurance system.

(JEL) Classification: XN2، XN1.

1. مقدمة:

في الربع الأول عام 2020 أعلنت منظمة الصحة عن انتشار فيروس كورونا، حيث أحدثت هذه الجائحة تغيرات ديناميكية كبيرة في حياة الأفراد، ومست آثارها جميع القطاعات وتوقفت معها عجلة الانتاج السلعي والخدمي، ومن بين أهم القطاعات التي تأثرت بالجائحة في الجزائر نجد قطاع التعليم العالي والبحث العلمي والذي أصيبت مؤسساته بشكل مؤقت لمدة تجاوزت شهرا كاملا، لتتدرك بعدها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأمر باعتمادها على استراتيجيات بديلة كالتعليم عن بعد واعتمادها على المنصات الالكترونية ونظام التدريس بالدفعات وهذا لتصدي لهذه الأزمة والتقليل من حدة أثرها، سعيا منها للحفاظ على سير العملية التعليمية والبيداغوجية وفق الاستراتيجية الموضوعية والأهداف المخطط لها، ولكن رغم الحلول التي وضعتها الجهات المسؤولة عن التعليم العالي والبحث العلمي إلى أن هذه الأزمة أحدثت هزات واضطرابا كبيرا في بعض ميادين جودة التعليم العالي إن لم نقل كلها، ومن أبرز هذه الميادين وأهمها هو الحياة الجامعية. حيث لم تعرف مؤسسات التعليم العالي حالات مشابهة لهذه الفترة فالحياة في جامعة لم تعد كالسابق بسبب تطبيق البروتوكول الصحي وتغير الكثير من الأنظمة والسياسات في الجامعة والروتين المتعارف عليه، فظروف الحياة والعمل والدراسة في الجامعة أصبح يخضع للقواعد خاصة جدا أثناء جائحة كورونا، حيث أحدثت هذه الأخيرة حالة ارتباك وعبء إضافي على المسؤولين من أجل ضبط السياسات والاجراءات اللازمة والسهر على توفير المناخ والبيئة المناسبة لدى الأسرة الجامعية وتطلب منها إعادة التوازن للحياة الجامعية وإعادة ترتيب اهدافها وابعادها وتنمية الحياة الجامعية من أجل توفير جودة عالية للأفراد، ولعل استجابة افراد حول جودة الحياة الجامعية كانت متباينة خلال هذه الفترة.

وعلى هذا الأساس جاءت اشكالية ورقتنا البحثية كالتالي:

كيف كان مستوى رضا أسرة المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف نحو جودة الحياة الجامعية أثناء

جائحة كورونا؟

1.1 الأسئلة الفرعية:

- ما المقصود بمتطلبات الجودة في مؤسسات التعليم العالي وفق المرجع الوطني لضمان الجودة ؟
- ما مستوى جودة الحياة الجامعية أثناء جائحة كورونا عند الأسرة الجامعية عبد الحفيظ بو الصوف ميله؟
- ما مدى رضا المستجوبين عن الاستقبال والتكفل بهم أثناء كورونا؟
- ما مدى رضا المستجوبين عن الأنشطة الرياضية والثقافية ؟

- ما مدى رضا المستجوبين عن ظروف الحياة والعمل والدراسات للجهات الفاعلة في الجامعة؟

- ما مدى رضا المستجوبين عن المسؤولية المجتمعية؟

2.1 فرضيات الدراسة:

- الفرضية الرئيسية الأولى: رضا أسرة المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف نحو جودة الحياة الجامعية أثناء جائحة كورونا كان منخفضا.

تندرج تحت هذه الفرضية مجموعة من الفرضيات الفرعية كالتالي:

-درجة رضا المستجوبين عن الاستقبال والتكفل بهم أثناء كورونا كان منخفضا.

-درجة رضا المستجوبين عن الأنشطة الرياضية والثقافية كان منخفضا.

-درجة رضا المستجوبين عن ظروف الحياة والعمل والدراسات للجهات الفاعلة في الجامعة كان منخفضا.

-درجة رضا المستجوبين عن المسؤولية المجتمعية كان منخفضا.

- الفرضية الرئيسية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير جودة الحياة الجامعية بدلالة المتغيرات الشخصية والوظيفية (الجنس، العمر، الوصف، مقر السكن، مدة التعامل مع الجامعة، جهة الارتباط)

3.1 أهمية الدراسة:

لقد جاءت هذه الدراسة لتسهم في مناقشة قضية جائحة كورونا وكيف أثرت على رضا الأفراد حول الحياة الجامعية في حدود فهم الباحثين ومن وجهة نظرهم للموضوع بعد الاطلاع على بعض الدراسات العلمية والميدانية ذات الصلة بالدراسة، كما تأتي أهمية الدراسة في التعرف على رضا أفراد المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف نحو جودة الحياة الجامعية التي تعتبر أحد ميادين المرجع الوطني لضمان الجودة الداخلية في مؤسسات التعليم العالي (CIAQES)، والوقوف على الصعوبات ونواقص التي واجهة الأفراد خلال جائحة كورونا، مما تلفت نظر المسؤولين القائمين على الجامعة من أجل تحسين جودة الحياة الجامعية ومعالجة نقاط الضعف التي عانت منها أثناء جائحة كورونا وربما مازالت متواصلة حتى بعد الأزمة.

4.1 أهداف الدراسة: إن الهدف من التطرق إلى هذا الموضوع من قبل الباحثين لا يخرج من كونه محاولة

لتحقيق عدد من الأهداف وهي:

-إلقاء الضوء على جائحة كورونا، وأثرها على قطاع التعليم العالي.

-لفت انتباه الباحثين لأهمية الموضوع والبحث فيه

-محاولة لإثارة الوعي لأصحاب القرار في الجامعة بأهمية المرجع الوطني لضمان الجودة ومنه التركيز على التقييم الذاتي الداخلي لما له أهمية في تحقيق ضمان الجودة في الجامعة.
-التعرف على مستوى رضا أسرة جامعة عبد الحفيظ بو الصوف ميله نحو جودة الحياة الجامعية خلال جائحة كورونا.

2. جائحة كورونا وقطاع التعليم العالي في الجزائر:

1.2 جائحة كورونا: ظهرت هذه الأمة بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد الأصعب في تاريخ البشرية المعاصر، حيث بدأت في جانفي 2020 وعرفت انتشارا سريعا مما دفع بالدول إلى تطبيق الحجر الصحي على أكثر من 60 مليون مواطن، وفي حوالي شهرين أصبحت أزمة عالمية شملت جميع دول (موقع بث مباشر). وعرفت منظمة الصحة العالمية هذا الفيروس بأنه "فصيلة واسعة الانتشار معروفة بأنها تسبب أمراضا تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الاعتلالات الأشد وطأة مثل متلازمة الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم" (منظمة الصحة العالمية، 2022).

2.2 أثر جائحة كورونا على قطاع التعليم العالي:

لقد أثرت جائحة كورونا على سير العملية التعليمية والبيداغوجية في الجامعات، حيث لجأت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر إلى مجموعة من الاجراءات سعيا منها لضمان السير الحسن للأهداف المخطط لها. والبداية كانت خلال 15 مارس 2020 أين راسلت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مدراء المؤسسات الجامعية ورؤساء الندوات الجهوية بمذكرة مفادها وضع أرضية تضمن استمرارية تلقي الطلبة لدروس عن بعد، وبهذا يكون أول تأثير للجائحة على التعليم العالي حيث اضطرت الجامعات من أجل هيكلة أهدافها وفق الظروف التي يمر بها البلد (ساكر و بوعطيط، 2021، صفحة 43).

ومن هذا المنطلق يتضح أن جائحة كورونا فرضت على قطاع التعليم العالي الانتقال من نموذج التدريس التقليدي الحضوري إلى نموذج التعليم الجامعي عن بعد الذي يعتمد على التعليم الإلكتروني وكان هذا التغيير بمثابة فرصة ثمينة للمؤسسات الجامعية من أجل تنمية الطرق البيداغوجية، ومن خلال العديد من دراسات ظهر أن هذا النموذج هو أكثر نموذج تعليمي مرن وقابل للتكيف مع جميع الظروف كونه جعل التعليم ليس مرتبط بمكان وزمان معين، ومع تغير نمط التعليم وإعادة هيكلة للطرق البيداغوجية عرفت الحياة داخل الجامعة هي الأخرى تغييرات كبيرة، وهذا راجع لانقطاع الطلبة عن الحضور وبعدها التدريس بالأفواج والظروف الاحترازية التي طبقتها الجامعة بغية التحكم في الوضع الصحي ومنع انتشار الفايروس.

3. متطلبات الجودة في مؤسسات التعليم العالي وفق المرجع الوطني لضمان الجودة:

1.3 مفهوم الجودة في مؤسسات التعليم العالي: إن مفهوم جودة التعليم العالي يفنقر لتعريف مشترك يمكن أن يطبق على جميع الميادين حيث أن الجودة خاصة فريدة من نوعها واستثنائية، وتعبّر الجودة على قبول أفضل خريجي المدارس وفقا لتصنيفات معينة بالمقابل تخريج أفضل خريجي جامعات. مع النظر إلى أي مدى تم تحقيق الأهداف المحددة في رسالة الجامعة (Parri, 2006, p. 107). ولا يمكننا تجاهل أن الجودة في التعليم العالي تعتمد على البحث والتمويل، وتقاس من خلال المؤشرات عديدة (Jennifer, Gary, leone, & Elleni, 2009, p. 125).

كما تمثل جودة في مؤسسات التعليم العالي بأنها القوة في تحقيق أهداف المؤسسة ورسالتها تجاه المجتمع، وتحقيق هذه الجودة يتطلب توجيه الجهود المادية والبشرية والمالية بالإضافة إلى البنية التحتية والسياسات والعمليات والمناهج من أجل توفير الظروف المناسبة والمواتية للابتكار والإبداع، وتلبية منتج تعليمي يضمن وصول الطالب إلى المستوى التعليمي الذي يسعى إليه الجميع (Hussies, Rabee, & Qusay, 2021, p. 486).

ومن هذا المنطلق يتضح أن الجودة في مؤسسات التعليم العالي مفهوم متعدد الأبعاد تعمل على تلبية احتياجات المستفيدين وتوفير حياة جامعية ملائمة تعتمد على تقديم خدمات بفعالية عالية لأجل تحقيق استراتيجية المؤسسة، فالجودة في مؤسسات التعليم العالي تعبر عن نظام متكامل من عمليات تعليمية وإدارية وبيداغوجية وبحثية تسعى لتحقيق أهداف الجامعة على المستوى التعليمي والتنظيمي.

2.3 ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي: هو عملية متعددة الأبعاد ويعبر عن الاجراءات التي تقوم على التقويم المستمر لأنشطة الجامعة وبرامجها، وتتضمن إجراءات ضمان الجودة والمحافظة عليها ما يلي: التقويم، المراقبة، التحسين المستمر (بن حسين، 2015، صفحة 209).

كما عرفت بأنها العمليات التي يتم تبنيها من أجل تحقيق الجودة في الجامعات من خلال تقديم مستوى رفيع التعليم والبرنامج العلمي يحقق رضا الطلاب وأولياء الأمور وأرباب العمل وغيرهم ممن يهتمون بها، كما أنه وسيلة متاحة للوصول إلى ذلك الهدف" (Yahya Alfifi & Mohammed Altuwayjiri, 2018, p. 270). ويعرف أيضا بأنه عملية المراجعة التي تقوم بها الجامعة لتعرف على مدى التجاوب بالمستويات المقبولة للتعليم (مظفر، 2017، صفحة 178)

بناء لآراء الباحثين في الدراسات السابقة حول مفهوم ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي فإن الباحثين ينظرون إلى هذا المفهوم من خلال البحث الحالي على أنه مجموعة من الإجراءات والأفعال التي تعتمد عليها المؤسسة التعليمية من أجل إدارة وتقييم الجودة ومنع وقوع الأخطاء في عملياتها المختلفة، وهذا ما يجعل المؤسسة التعليمية ملتزمة بالمعايير المنصوص عليها عالميا أو محليا، ويعتبر ضمان الجودة جزءا مهما من رسالة الجامعة يمكنها من الوفاء بمتطلبات المستفيدين وحفاظ على استمراريتها.

وهناك شكلين من ضمان الجودة "ضمان الجودة الداخلية وضمان الجودة الخارجية"، نفرق بينهما فيما يلي (رقاد، 2014، الصفحات 72-73):

- ضمان الجودة الخارجية External quality assurance: هي مجموعة من الآليات التي تضعها هيئة خارجية مستقلة تتمثل في وكالة التقييم أو الاعتماد هدفها ضبط نتائج ممارسات مؤسسات التعليم العالي.
- ضمان الجودة الداخلية Internal or Institutional quality assurance: هي جملة من السياسات والممارسات الداخلية التي تعتمد عليها مؤسسات التعليم العالي من أجل تحسين جودة خدماتها وتحقيق أهدافها وفق معايير التعليم العالي بصفة عامة.

من خلال ما سبق يمكن تعريف ضمان الجودة الخارجية بأنها مجموعة من المعايير التي تضعها الهيئات العالمية من أجل تحقيق الجودة في العمليات والأنشطة التعليمية، أما ضمان الجودة الداخلية هي معايير محلية أو إقليمية تلتزم بها مؤسسات التعليم العالي تحقيق الجودة وفق متطلبات المستفيدين من جهة ووفق المعايير معينة .

3.3 المرجع الوطني لضمان الجودة CIAQES: المرجعية الوطنية لضمان الجودة الداخلية في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر هي وثيقة أعدتها اللجنة الوطنية لتطبيق ضمان الجودة في التعليم العالي (جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف)، وأصدرتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، تتضمن 07 ميادين التي تمثل نشاطات مؤسسات التعليم العالي في الجزائر، يلاحظ على المرجعية الوطنية لضمان الجودة في التعليم العالي أنها مبنية على منهجية هرمية متفرعة (مشطر، 2020، صفحة 7)، حيث كل ميدان يحتوي على مجموعة من المجالات وبدورها هذه الأخيرة تنفرع إلى مراجع، والمراجع إلى معايير، وهذه الأخيرة تنفرع إلى الأدلة.

الجدول رقم(01): تركيبة المرجع الوطني لضمان الجودة الداخلية في مؤسسات التعليم العالي

الرقم	الميدان Domain	الحقل Champs	المراجع	المعايير	الأدلة
01	التكوين	7	23	49	108

02	البحث	3	17	32	55
03	الحكامة	5	27	53	181
04	الحياة الجامعية	4	141	25	71
05	الهياكل القاعدية	5	17	19	38
06	التعاون	3	11	19	40
07	العلاقة مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي	4	14	22	70
	المجموع	31	123	219	563

المصدر: (اللجنة الوطنية لتطبيق ضمان الجودة في التعليم العالي، 2021، الصفحات 2-41)

وقع اختيارنا على الميدان رقم أربعة "الحياة الجامعية" كونه الميدان التي مسته تحديثات كثيرة خلال جائحة كورونا بجميع معاييرها، وذلك بسبب التغير في نمط الحياة والظروف التي فرضتها جائحة كورونا، هذا ما دفعنا للبحث رضا الأفراد في المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميله حول جودة الحياة الجامعية خلال هذه الأزمة.

4. ميدان جودة الحياة الجامعية: لقد تم التطرق إلى هذا المصطلح من قبل الكثير من الباحثين حيث أبدعوا في طرح الموضوع من أكثر من زاوية على رغم اختلاف أهداف الدراسة وفجوتها البحثية، واتفق الكثير على أن جودة الحياة الجامعية هي نوعية الرضا عن الحياة التي يتلقاها الأفراد داخل بيئة الجامعة، وقبل التطرق إلى هذا المفهوم وجب تقديم مفهوم حول جودة الحياة الكلية.

1.4 تعريف جودة الحياة: تعرف بأنها إدراك مكانة الفرد فيما يتعلق به من أهداف وتوقعات ومعايير واهتمامات داخل الثقافة والأنظمة التي ينتمي إليها، حيث أن جودة الحياة مفهوم شامل يتأثر بالحالة الصحية والجسدية والنفسية للفرد والمعتقدات الشخصية والعلاقات الاجتماعية والبيئية (Suleyman , sanay, duygu, & Izzet, 2019, p. 455) يتم فحص جودة الحياة من منظورين الجودة الموضوعية والذاتية، حيث مقاييس جودة الحياة الموضوعية تشمل الدخل والسكن والصحة وما إلى ذلك، أما الذاتية فهي التي تشمل القدرة والكفاءة، وتتأثر جودة الحياة بمجموعة من المجالات كالعمر والجنس والحالة الاجتماعية ومستويات التعليم والأنشطة التي يقومون بها (çakiroglu, 2021, p. 60).

كما عرفت منظمة الصحة العالمية جودة الحياة بأنها: "إدراك الفرد لوضعه المعيشي في سياق أنظمة الثقافة، والقيم في المجتمع الذي يعيش فيه، وعلاقة هذا الإدراك بأهدافه وتوقعاته، ومستوى اهتمامه" (حمدان، 2018، صفحة 02).

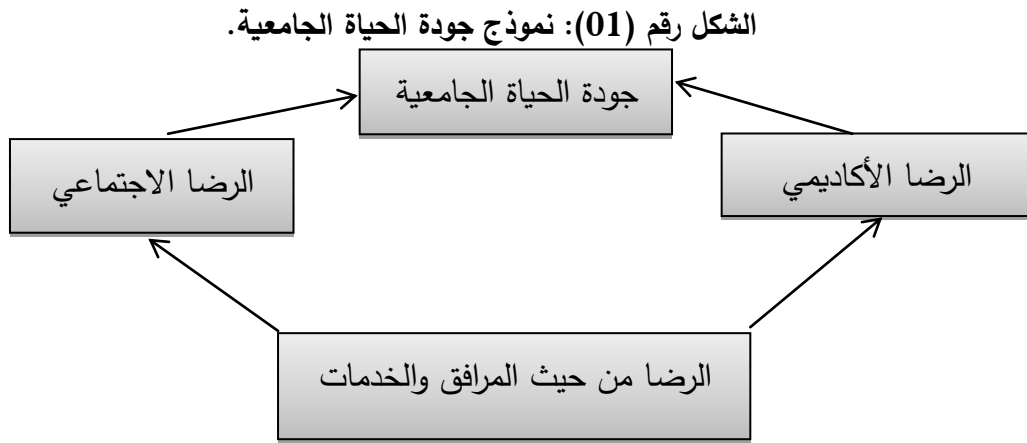
2.4 مفهوم جودة الحياة الجامعية: عرفت بأنها الرضا عن الحياة داخل الجامعة من الجوانب الأكاديمية والاجتماعية، والتفاعل مع الخدمات والممارسات التي تقدمها الجامعة، كما ترتبط جودة الحياة الجامعية ارتباطاً وثيقاً بنوعية الحياة التعليمية والصحة والاسكان، وهذا الذي يولد الشعور بالانتماء للجامعة ويحسن من مستوى الرضا لدى أفراد الأسرة الجامعية (Ayse & Baris , 2019, p. 1376)، فهي تعتبر مؤشراً لتواصل بين الطلاب وحبهم واحترامهم المتبادل، ورضاهم عن جميع أنواع المرافق المادية والاجتماعية، ولا يمكن تجاهل أن الجامعات في اختلاف من حيث فرص التعليم والتدريب الأكاديمية ومن حيث مؤهلات الموظفين الإداريين وأيضاً من حيث البحث والتنمية والاتصال والإقامة والنقل، وهذه الاختلافات هي التي تخلق تصورات للطلبة عن جودة الحياة الجامعية (Gokhan, 2020, p. 156).

كما عرفت أيضاً أنها تعبير عن مستوى الرضا الذي يسود الأفراد مصاحباً في ذلك الشعور بالسعادة وانخفاض معدل القلق، إضافة إلى ذلك شعور الطالب بالرضا جراء تلبية الدراسة الجامعية لطموحه (عبد الله، محمد جعفر، و مخيمر، 2021، صفحة 2726).

يظهر لنا أن جودة الحياة الجامعية هي عبارة عن جزء من جودة الحياة الكلية بأبعادها الاجتماعية والثقافية والرياضية والصحية وحتى النفسية ولكنها تحت مظلة قطاع التعليم العالي، حيث تعبر جودة الحياة الجامعية عن مستوى الرضا عن الجامعة بمرافقها وخدماتها المتنوعة وخبراتها البناءة في العملية التعليمية والبيداغوجية والأكاديمية والإدارية، وهذا الرضا يتولد عنه الشعور الإيجابي الذي يدفع الأفراد في النهاية إلى تحسين مستوى أدائهم في الجامعة والذي يعبر في الأخير على أن الجامعة ألتزمت بضمان الجودة في ميدانها وفق المعايير المنصوص عليها في التقييم الداخلي.

3.4 نموذج جودة الحياة الجامعية :

يرى كل من Grzeskowiak ،sirgy، Rahtz أن جودة الحياة الجامعية يمكن تمثيلها بنموذج بسيط يلخص مجموعة من الأبعاد أهمها الرضا الأكاديمي والرضا الاجتماعي والرضا في شروط المرافق والخدمات والشكل التالي يوضح هذه الأبعاد:



المصدر: (Ayse & Baris , 2019, p. 1378)

بناء على النموذج السابق يمكن التطرق لأبعاد جودة الحياة الجامعية فيما يلي (Ayse & Baris , 2019, p. 1378)

- الرضا الاجتماعي: والذي يشمل العلاقات مع الأصدقاء وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة، والحالات الصحية، مرافق الإقامة في الحرم الجامعي وجودة الإسكان، الرضا عن النوادي، الرضا عن الأنشطة الترفيهية.
- الرضا الأكاديمي: هو الذي ينطوي على الرضا عن طرق التدريس باستخدام التكنولوجيا، الرضا عن بيئة الفصل الدراسي، عدد الطلاب في الفصل، حجم الفصل، عبء العمل ومستواه وصعوبته.
- الرضا من حيث المرافق والخدمات والهيكل القاعدية المتوفرة في الجامعة.

نلاحظ أن العناصر السابقة عبارة عن مؤشرات قابلة للقياس والتي تقيس مدى رضا الفرد عن الحياة الجامعية التي يعيشها في تلك البيئة ومن بين المؤشرات إضافة للسابقة نجد ما يلي: حجم ومستوى المرافق والخدمات الموجودة كانت صحية أو ترفيهية أو تعليمية، وتنوع الأنشطة ومدى أهميتها في تحقيق مستوى عالي من الوعي والإدراك لدى أفراد الأسرة الجامعية.

4.4 المجالات كنموذج لتقييم جودة الحياة الجامعية حسب المرجع الوطني لضمان الجودة الداخلية في مؤسسات التعليم العالي: تتعدد النماذج في تقييم جودة الحياة الجامعية وتختلف في تقدير المتغيرات التي تؤثر عليها، وفي الجزائر يتم الاعتماد على المرجع الوطني في التقييم الداخلي للميادين والمجالات. ومن المجالات المدرجة ضمن جودة الحياة الجامعية حسب ما ذكر في (CIAQES) نجد ما يلي (اللجنة الوطنية لتطبيق ضمان الجودة في التعليم العالي، 2021، الصفحات 29-33):

-الاستقبال والتكفل بالطلبة والموظفين: حيث يتعلق الأمر باستقبال حسن ودائم لكافة المجتمع الجامعي.

-الأنشطة الثقافية والرياضية: يتعلق الأمر بديناميكية مستمرة للثقافة والرياضة.

-ظروف الحياة والعمل والدراسات للجهات الفاعلة في الجامعة: يتعلق الأمر بإقامة إطار مناسب يغطي جميع الاحتياجات من أجل أفضل نظافة ووقاية للحياة.

-المسؤولية المجتمعية (الأخلاق والمواطنة والمساواة في الفرص والتنمية المستدامة...): يتعلق الأمر بتوفير مناخ يشجع على بناء العلاقات الناجحة والمثمرة بين الجامعة والقطاع الاجتماعي الاقتصادي.

5. تحليل النتائج:

1.5 تعريف المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف: تأسس المركز الجامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 204/08 المؤرخ في 06 رجب عام 1429 الموافق ل 09 يوليو سنة 2008، حيث فتح أبوابه خلال الموسم الجامعي 2009/2008 لأكثر من 1000 طالب ليكون بذلك أول مؤسسة جامعية ينطلق بها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الولاية (بدوي و بن الدين، 2018). وحسب المعلومات التي أوردتها مصلحة الموارد البشرية والبيداغوجيا فإن المركز يحتوي على 457 أستاذ في المعاهد الثلاث، و 298 إداري و 92 عامل مهني، و 11312 طالب خلال السنة الحالية 2022.

2.5 مجتمع الدراسة: لغرض حصر عينة تخدم هدف الدراسة تم الاعتماد على عينة عشوائية بسيطة مكونة من 275 مفردة، باستخدام استبيان إلكتروني يسهل الوصول للعينة.

3.5 الوصف الإحصائي للبيانات الديمغرافية:

تتسم العينة بعدة خصائص شخصية وعلمية ووظيفية من حيث (الجنس، العمر، الوصف، مقر السكن، مدة التعامل مع الجامعة، جهة الارتباط)، والتي لها علاقة بدراستنا، والجدول التالي يوضح توزيع للبيانات الديمغرافية للعينة.

الجدول رقم (02): الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة (%)
الجنس	ذكر	93	33.8
	أنثى	182	66.2
العمر	أقل من 25	152	55.3
	بين 25 و 30	40	14.3
	بين 31 و 40	64	23.3

6.9	19	أكثر من 41	
71.3	196	طالب	الوصف
11.6	32	أستاذ	
13.8	38	موظف إداري	
3.3	9	عامل مهني	
60	165	قريب جغرافيا من الجامعة	
24	66	بعيد جغرافيا عن الجامعة	
16	44	مقيم	
67.3	185	قبل جائحة كورونا	فترة الالتحاق بالجامعة
32.7	90	مع بداية جائحة كورونا	
61.8	170	معهد العلوم الاقتصادية	جهة الارتباط
9.5	26	معهد الآداب واللغات	
22.2	61	معهد العلوم والتكنولوجيا	
6.5	18	الإدارة المركزية	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على ردود المستجوبين

من خلال توزيع البيانات الشخصية والوظيفية نلاحظ أن هناك اختلاف في النسب المئوية ويظهر أن نسبة المستجوبين الأكبر كانت موزعة بين الإناث بنسبة 66.2% موازاة مع فئة الطلبة والأفراد الأقل من 25 سنة بنسب 71.3% و 55.3% على التوالي، وأكثرهم ينتمون لمعهد العلوم الاقتصادية بنسبة 61.8%، في حين 60% من المستجوبين قريبون جغرافيا من الجامعة، و 67.3% منهم التحقوا بالجامعة قبل جائحة كورونا.

4.5 الثبات والاتساق الداخلي للاستبانة:

1.4.5 ثبات الاستبانة: يقصد بالثبات قدرة الاستبانة على إعطائنا النتائج ذاتها في حالة توزيعها مرة أخرى على العينة نفسها حسب الشروط ذاتها، أظهرت نتائج قيمة معامل Alpha Cronbach نسب مقبولة تسمح بإتمام باقي الاختبارات مادامت تفوق درجة الاعتمادية 0.6 بل وجيدة، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (03): قيم معامل ألفا كرونباخ

المتغير	عدد الفقرات	قيمة Alpha Cronbach
الاستقبال والتكفل بالطلبة والموظفين	07	0.881
الأنشطة الثقافية والرياضية	04	0.861
ظروف الحياة والعمل والدراسات للجهات الفاعلة في الجامعة	07	0.869
المسؤولية المجتمعية	03	0.692
القيمة الكلية	21	0.874

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS V23

نلاحظ من الجدول رقم (03) أن ألفا كرونباخ تراوح بين 0.881 و0.692 لكل بعد من أبعاد جودة الحياة الجامعية، وبالتطبيق على أداة الدراسة ككل بلغ ألفا كرونباخ 0.874 وهو أعلى من 0.60 كشرط لتوزيع الاستبيان.

2.4.5 الصدق الداخلي للاستبيان: لغرض التأكد من الصدق الداخلي للاستبيان تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المحاور الأربعة للاستبيان وأظهرت مخرجات SPSS V23 ما يلي:

الجدول رقم (04): معامل بيرسون للاتساق الداخلي للأبعاد مع متغيرها جودة الحياة الجامعية أثناء جائحة كورونا

البعد	معامل بيرسون	الارتباط	ملاحظات
الاستقبال والتكفل بالطلبة والموظفين	0.848**		دال إحصائيا
الأنشطة الثقافية والرياضية	0.785**		دال إحصائيا
ظروف الحياة والعمل والدراسات للجهات الفاعلة في الجامعة	0.873**		دال إحصائيا
المسؤولية المجتمعية	0.906**		دال إحصائيا

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS V23

نلاحظ من الجدول رقم (04) أن قيم معامل بيرسون لأبعاد الدراسة مع متغيرها جودة الحياة الجامعية أثناء جائحة كورونا دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بمعامل ارتباط بيرسون تراوح بين 0.848 و0.785، وتعني وجود ارتباط عال بين المحاور والمتغير العام للدراسة.

5.5 اختبار فرضيات الدراسة:

تنص الفرضية الرئيسية للدراسة على: رضا أسرة المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف عن جودة الحياة الجامعية أثناء جائحة كورونا كان منخفضاً، لاختبار هذه الفرضية التي تبحث في مستوى رضا العينة المبحوثة عن جودة الحياة الجامعية نقوم بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية من خلال تحديد طول للفئات حسب عدد الدرجات الموجودة وهي 5 موزعة حسب سلم ليكرت ثم تقسم على ثلاث مستويات للتقييم منخفض ومتوسط وعال، وتحسب كالتالي: $1.33 = \frac{1-5}{3}$ ، وعليه تكون لدينا المتوسطات المرجحة مع التقييم المقابل لها كما يلي:

الجدول رقم (05): المتوسطات المرجحة لأبعاد الدراسة وتقييمها

التقييم	المتوسط المرجح
منخفض	من 1 إلى 2.33
متوسط	من 2.34 إلى 3.67
عال	من 3.68 إلى 5

المصدر: من إعداد الباحثين

1.5.5 اختبار الفرضية الرئيسية الأولى: قسمت الفرضية الرئيسية إلى أربع فرضيات فرعية يمكن اختبارها كالاتي:

أ. اختبار الفرضية الفرعية الأولى: تنص الفرضية الفرعية الأولى على أن درجة رضا المستجوبين على الاستقبال والتكفل بهم أثناء كورونا كان منخفضاً، ولاختبار هذه الفرضية نعتمد على نتائج حساب المتوسطات الحسابية والتقييم المقابل لها كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الاستقبال والتكفل بالطلبة والموظفين

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
01	3.08	1.157	متوسط
02	2.85	1.116	متوسط
03	3.12	1.171	متوسط
04	2.98	1.077	متوسط
05	3.29	1.178	متوسط
06	3.06	1.145	متوسط

متوسط	1.189	3.19	07
متوسط	0.876	3.08	المحور

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS V23

أظهرت نتائج حساب المتوسطات لعبارات محور الاستقبال والتكفل بالطلبة والموظفين أنها تتراوح بين 2.85 كحد أدنى و3.29 كحد أعلى وكلها حصلت على تقييم متوسط من قبل عينة الدراسة، وظهرت أيضا نتيجة المتوسط الحسابي للمحور ككل بتقييم متوسط أي أن الفرضية الفرعية الأولى غير محققة.

ب. اختبار الفرضية الفرعية الثانية: تنص الفرضية الفرعية الثانية على أن درجة رضا المستجوبين على الأنشطة الرياضية والثقافية أثناء كورونا كان منخفضا، واختبار هذه الفرضية نعتمد على نتائج حساب المتوسطات الحسابية والتقييم المقابل لها كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الأنشطة الثقافية والرياضية

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
08	3.12	1.114	متوسط
09	3.10	1.123	متوسط
10	2.92	1.143	متوسط
11	2.77	1.123	متوسط

من إعداد الباحثين على SPSS V23

أظهرت نتائج حساب المتوسطات لعبارات محور الأنشطة الثقافية والرياضية أنها تتراوح بين 2.77 كحد أدنى و3.12 كحد أعلى وكلها حصلت على تقييم متوسط من قبل عينة الدراسة، وظهرت أيضا نتيجة المتوسط الحسابي للمحور ككل بتقييم متوسط أي أن الفرضية الفرعية الثانية غير محققة.

ج. اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: تنص الفرضية الفرعية الثالثة على أن درجة رضا المستجوبين على ظروف الحياة والعمل والدراسات للجهات الفاعلة في الجامعة أثناء كورونا كان منخفضا، واختبار هذه الفرضية نعتمد على نتائج حساب المتوسطات الحسابية والتقييم المقابل لها كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور ظروف الحياة والعمل والدراسات للجهات الفاعلة في الجامعة

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
12	3.35	1.157	متوسط
13	3.45	1.276	متوسط
14	3.01	1.200	متوسط
15	3.01	1.242	متوسط
16	2.98	1.233	متوسط
17	3.34	1.149	متوسط
18	3.29	1.170	متوسط
المحور	3.21	0.901	متوسط

المصدر: الباحثين على SPSS
نتائج حساب

المتوسطات لعبارات محور ظروف الحياة والعمل والدراسات للجهات الفاعلة في الجامعة أنها تتراوح بين 2.98 كحد أدنى و3.45 كحد أعلى وكلها حصلت على تقييم متوسط من قبل عينة الدراسة وظهرت نتيجة المتوسط الحسابي للمحور ككل بتقييم متوسط أي أن الفرضية الفرعية الثالثة غير محققة.

د. اختبار الفرضية الفرعية الرابعة: تنص الفرضية الفرعية الرابعة على أن درجة رضا المستجوبين على بعد المسؤولية المجتمعية أثناء كورونا كان منخفضاً، ولاختبار هذه الفرضية نعتمد على نتائج حساب المتوسطات الحسابية والتقييم المقابل لها كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (09): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المسؤولية المجتمعية

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
19	3.27	0.990	متوسط
20	3.34	1.152	متوسط
21	3.26	1.189	متوسط
المحور	3.29	0.927	متوسط

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS V23

أظهرت نتائج حساب المتوسطات لعبارات محور ظروف الحياة والعمل والدراسات للجهات الفاعلة في الجامعة أنها تتراوح بين 3.26 كحد أدنى و3.34 كحد أعلى وكلها حصلت على تقييم متوسط من قبل عينة الدراسة وظهرت أيضا نتيجة المتوسط الحسابي للمحور ككل بتقييم متوسط أي أن الفرضية الفرعية الرابعة غير محققة. ونتيجة لهذا التقييم المتوسط (راض لحد ما) لرضا العينة عن أبعاد الدراسة المذكورة سابقا، فقد جاء المتوسط الحسابي للدراسة بمقدار 3.14 وانحراف معياري 0.778 وهو ما يعني أن رضا أسرة المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف عن جودة الحياة الجامعية أثناء جائحة كورونا كان متوسطا، إذن الفرضية الرئيسية غير محققة.

2.5.5 اختبار الفرضية الرئيسية الثانية: تنص الفرضية الرئيسية الثانية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير جودة الحياة الجامعية أثناء جائحة كورونا بدلالة المتغيرات الشخصية، لرصد الفروق في الإجابات يتم اختبار تحليل التباين الأحادي One way ANOVA بين متغير جودة الحياة الجامعية أثناء جائحة كورونا بدلالة المتغيرات الشخصية.

نضع الفرض H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير جودة الحياة الجامعية أثناء جائحة كورونا تعزى للمتغيرات الشخصية.

الفرض البديل H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير جودة الحياة الجامعية أثناء جائحة كورونا تعزى للمتغيرات الشخصية.

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي ما يلي:

الجدول رقم (10): تحليل التباين الأحادي لمتغير جودة الحياة الجامعية أثناء جائحة كورونا بدلالة المتغيرات الشخصية

المتغيرات الشخصية	F	الدلالة sig	النتيجة
الجنس	2.498	0.115	لا توجد فروق
العمر	0.475	0.700	لا توجد فروق
الوصف	2.137	0.96	لا توجد فروق
مقر السكن	0.200	0.819	لا توجد فروق
فترة الالتحاق بالجامعة	1.563	0.212	لا توجد فروق
جهة الارتباط	0.360	0.782	لا توجد فروق

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات SPSS V23

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي أن مستويات الدلالة لكل متغير من المتغيرات الشخصية كانت أكبر من 0.05، وهو ما يجعلنا نقبل الفرض الصفري أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير جودة الحياة الجامعية أثناء جائحة كورونا تعزى للمتغيرات الشخصية

6. الخاتمة:

لقد أحدثت هذه الجائحة اضطرابات نفسية أثرت على رضا واتجاهات الأفراد داخل الحرم الجامعي، كون أن جودة الحياة الجامعية هي أحد أنواع جودة الحياة الكلية التي تمثل حالة الرضا عن الوضع الاجتماعي والصحي والرضا عن المرافق الذي يتولد عنه رضا ذاتي والذي بدوره يوضح الرؤية الإيجابية لأفراد الأسرة الجامعية من جهة ويبرز مدى التزام المؤسسة التعليمية بضمان الجودة. ومن خلال الدراسة الميدانية التي قام بها الباحثين في المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف في ميله اتضح أن المستجوبين لهم رضا إلى حد ما عن جودة الحياة الجامعية، وتظهر نتائج الدراسة ما يلي:

-وفرت الجامعة جهاز استقبال أثناء جائحة كورونا من خلال إقامة ندوات وأيام مفتوحة وهو ما يفسر أن الجامعة تهتم بتوجيه أفراد وتعمل على توفير التسهيلات المناسبة لهم.

-التزام الجامعة بالبروتوكول الصحي واعطاء أولوية للهياكل وتكييفها بما يتماشى مع الظروف أثناء الجائحة أعطى ردود إيجابية من قبل المستجوبين، حيث سهرت الجامعة على التعقيم، ووضع برنامج لتقليص الاكتظاظ في المعاهد.

-عملت الجامعة على توفير معلومات محينة ومستمرة، ونقلها إلى مختلف أفرادها واعتمدت في ذلك على مواقعها ووسائلها التكنولوجية بنسبة كبيرة من أجل تسيير العملية التنظيمية والبيداغوجية وفق ما يقضيه البروتوكول الصحي.

-الاجتماعات التي حضرتها الجامعة لاستطلاع الآراء واستقبال الشكوى كانت لها ردود متوسطة هو ما يفسر أن الجامعة إما لم أنها لم تحضر لمثل هذه الاجتماعات وإما أن نتائج الاجتماعات لم تكن وفق ما احتياجات أفراد الجامعة.

-بالنسبة للجانب الأمني فقد كان متوفر ولم يتوقف عن دوره في تقديم خدمات الحماية أثناء جائحة كورونا، وكذلك هو الحال بالنسبة للرعاية بالمساحات الخضراء استمر في الاهتمام ببيئة الجامعة .

-هناك رضا عن توفر الرعاية الصحية أثناء جائحة كورونا، وهو ما أكده الموظفين وبعض الاساتذة عن تلقيهم للتلقيح ضد الفايروس في الجامعة.

-شراكات الجامعة مع محيطها الاقتصادي والاجتماعي لم تتواصل بسبب بتطبيق الحجر الصحي وشروط التباعد، إضافة إلى توقيف التدريبات المتعلقة بتحسين المستوى إلى الخارج .

-هناك اهتمام فعلي من قبل الجامعة بوضع لوائح وقواعد تنظيمية لتحقيق الانضباط والعمل على احترام البروتوكول الصحي، وهو ما شهدته الاسرة الجامعية من خلال اعلانات تفويج الطلبة وساعات دوام الموظفين وغيرها.

-بالنسبة لمبدأ المساواة في الفرص أثناء جائحة كورونا كان مبدأ مهما جدا وحرصت الجامعة على تحقيقه من خلال التقسيم الزمني للدراسة بين المعاهد، الاستفادة من التلقيح والتي كانت متاحة لجميع أفراد الجامعة والتي شرعت الجامعة على تطبيقها.

الملاحظ أن جودة الحياة الجامعية أثناء جائحة كورونا لم تكن بمستوى الجودة اللازم وفق ما هو محدد في المرجع الوطني لضمان الجودة وهذا بناء على ردود المستجوبين، ولعل التفكير في إصلاح الحياة الجامعية أمر حتمي، وهو ما يستدعي للمركز الجامعي الاهتمام الأكبر لتحسين جودة الحياة الجامعية ووضع هيئات كفؤة مكلفة بتقييم هذا الميدان ووضع معالم وسياسات واضحة تواجه مختلف التحديات والتوجهات العالمية من جهة، وتحقق الرضا الداخلي للأفراد من جهة أخرى، فتحقيق ضمان الجودة يتطلب من الجامعة حصر نقاط القوة من هذا الميدان وتعزيزها والوقوف على نقاط الضعف وتداركها واصلاحها.

7. المراجع:

- 1) Hussies, M., Rabee, A., & Qusay, s. j. (2021). The Role Of IT in Quality OF Higher Education Infrastructures an Exploratory Study in Administration and Economics college/ university of Mosul. *مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية* 17(53), 486.
- 2) Ayse, E., & Baris , C. (2019). university life Quality and Impact Areas. *Universal Journal of Educational Research*, 1376.
- 3) çakiroglu, T. (2021). An Investigation of University Students Quality of life and exercise Awareness. *International hournal of Education*, 09(02), 60.
- 4) Gokhan, A. (2020, September 7). Analyzing Quality of University Life perceptions of the student of school of physical education and sports. *journal of Educational issues*, 6(2), 156.
- 5) Jennifer, M., Gary, p., leone, w., & Elleni, B. s. (2009). From Access to Success : An Integrated Approach to Quality Higher Education Informed by Social Inclusion Theory and Practice. *Global Cities Research Institute*, 125.
- 6) Parri, J. (2006). Quality in Higher Education. *Vadyba : Management*, 107.

- 7) Suleyman , s., sanay, s., duygu, y., & Izzet, k. (2019). Evaluation of body composition and Quality of life of university students. *Asian journal of Education and Training*, 05(03), 455.
- 8) Yahya Alfifi , N., & Mohammed Altuwayjiri, A. (2018). Quality Assurance Management and Improvement in the Admonistration of public Education Schools in Asir Province. *مجلة (39) كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية*, 270.
- 9) بن أحمد محمد العطاس عبد الله، جمال الليل محمد جعفر، و هشام محمد مخيمر. (2021). جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بدافعية التعليم ومستوى الطموح لدى طلاب جامعة أم القرى. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، (91)6، 2726.
- 10) جامعة حسبية بن بو علي الشلف. (s.d.). *خلفية ضمان الجودة، المرجعية الوطنية لضمان الجودة*. Consulté le 02 02, 2022, sur Univ-chlef.dz
- 11) حسين مشطر. (2020). دراسة تقييمية لمؤشرات التعاون الدولي في المرجع الوطني لضمان الجودة في ميدان التكوين والبحث العلمي. *مجلة الابتكار والتنمية الصناعية*، 3(2)، 7.
- 12) سمير بن حسين. (01 03, 2015). تقييم خلايا ضمان الجودة في المساهمة في بناء وتطوير نظام ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (18)، 209.
- 13) صليحة رقاد. (2014). تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية: أفاقه ومعوقاته: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي للشرق الجزائري. رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، 72-73. سطيف، الجزائر: جامعة سطيف 2.
- 14) محمد حلمي خلف حمدان. (2018). قياس جودة الحياة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة وتأثير بعض المتغيرات الجيزة: دار يسطرون.
- 15) محمد نوري مظفر. (31 09, 2017). واقع تطبيق برامج ضمان جودة التعليم الجامعي -دراسة حالة لأراء عينة من الأكاديميين والإداريين في جامعة دهبوك. *مجلة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية*، 7(2)، 178.
- 16) منظمة الصحة العالمية. (2022). مرض فيروس كورونا كوفيد-19. تاريخ الاسترداد 01 30, 2022، من <https://www.who.int/ar/emergencies>
- 17) موقع بث مباشر (s.d.). Consulté le 01 30, 2022, sur <https://amps.dw.com>
- 18) هدى ساكر، و جلال الدين بو عطيبي. (09 10, 2021). سياسة التعليم الالكتروني عن بعد بالمؤسسات الجامعية كآلية لضمان سيرورة التعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا (كوفيد19). *مجلة علوم الأداء الرياضي*، (02)03، 43.
- 19) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2021). المرجع الوطني لضمان الجودة الداخلية في مؤسسات التعليم العالي CIAQES. منشورات. 2-41، الجزائر العاصمة.

8. الملاحق:

عبارات استبيان الدراسة

المحور الأول: البيانات الشخصية والوظيفية

الجنس: ذكر ...
أنثى ...

العمر: أقل من 25 .. 26-30 .. 31-40 ... أكثر من 41 ...

الوصف: طالب ... أستاذ ... موظف إداري ... عامل مهني ...

مقر السكن: قريب جغرافيا من الجامعة ... بعيد جغرافيا من الجامعة .. مقيم ...

منذ متى وأنت تتعامل مع الجامعة: قبل جائحة كورونا ... مع بداية جائحة كورونا ...

جهة الارتباط: معهد العلوم الاقتصادية ... معهد الآداب واللغات ... معهد العلوم والتكنولوجيا .. الإدارة المركزية

المحور الثاني: جودة الحياة الجامعية

البعد الأول: استقبال والتكفل بالطلبة والموظفين

الرقم	العبارات
1	جهاز الاستقبال وتوجيه أثناء جائحة كورونا (مطويات، أيام مفتوحة وندوات عن بعد..) كان جيد.
2	الاجتماعات عن بعد التي أقامتها الجامعة لاستطلاع الآراء واستقبال الشكوى أثناء جائحة كورونا كانت في المستوى.
3	معلومات التي وفرتها الجامعة حول نشاطها أثناء جائحة كورونا محينة ومستمرة.
4	اجتماعات التي حضرتها الجامعة حضورية لاستطلاع الآراء واستقبال الشكوى أثناء جائحة كورونا كانت نتائجها جيدة.
5	اعتمدت الجامعة على مواقعها ووسائلها التكنولوجية أثناء جائحة كورونا اعتمادا أكبر.
6	الموظفين المكلفون بإستقبال إنشغلات وتوجيه الأسرة الجامعية أثناء جائحة كورونا أكفاء.
7	الهيكل في الجامعة كانت لها أولوية لتكييفها بما يتماشى مع البروتوكول الصحي أثناء جائحة كورونا (تعقيم، تخصيص هياكل صحية، برنامج لتقليص الإكتظاظ في الهياكل..)

البعد الثاني: الأنشطة الثقافية والرياضية

الرقم	العبارات
8	الأجهزة، والهياكل والوسائل الخاصة بالأنشطة الثقافية والرياضية أثناء جائحة كورونا كانت في المستوى

9	الجمعيات ثقافية أثناء جائحة كورونا عالجت مواضيع ذات أهمية
10	كبيرة الأنشطة الرياضية والأنشطة الثقافية أثناء جائحة كورونا، كانت متنوعة ومختلفة (دورات رياضية، أنشطة رياضية خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة)
11	النوادي الرياضية أثناء جائحة كورونا تميزت بالنشاط.

البعد الثالث: ظروف الحياة والعمل والدراسات للجهات الفاعلة في الجامعة

الرقم	العبارات
12	رعاية المساحات الخضراء في الجامعة أثناء جائحة كورونا كان مستمرا ولم يتوقف.
13	وفرت الجامعة خدمة النقل أثناء جائحة كورونا.
14	خدمة الاستضافة كانت متوفرة وخاصة جدا أثناء جائحة كورونا
15	شراكات الجامعة مع محيطها الاقتصادي والاجتماعي أثناء جائحة كورونا تواصل دون انقطاع (انجاز تقارير التبرص ومذكرات، استفادة الموظفين من الخدمات خارج المؤسسة...).
16	الرعاية الصحية الازمة أثناء جائحة كورونا (موظفون أكفاء، تلقيح، أدوية، تجهيزات...) ذات جودة
17	الجانب الأمني أثناء جائحة كورونا كانت متوفر دائما لتفادي السرقات أثناء شغور المؤسسة.
18	عملية النظافة وشروطها أثناء جائحة كورونا (تعقيم الأشخاص، والهاكل..) كانت استثنائية وجيدة

البعد الرابع: المسؤولية المجتمعية.

الرقم	العبارات
1	الجهاز المكلف بتنظيم أنشطة المواطنة والمناقشات المجتمعية أثناء جائحة كورونا كان ذو كفاءة (استقبال أساتذة جامعيين في وسائل إعلام مجتمعية، تنظيم عملية التلقيح بالشراكة مع هيئات مجتمعية خارجية)
2	القواعد والأخلاقيات ولوائح التي وضعتها الجامعة أثناء جائحة كورونا كانت دقيقة وتحقق الانضباط وتعمل على احترام البروتوكول الصحي.
3	مبدأ المساواة في الفرص أثناء جائحة كورونا أهم مبدأ حرصت الجامعة على تحقيقه بشكل فعال (التقسيم الزمني، الاستفادة من عملية التلقيح ..)

وشكرا لكم على حسن تعاونكم